الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية و الصيد البحري
Ministry of Agriculture, Rural Development and Fisheries

الـديـوان
خلية الإعلام و الاتصال

CABINET
COMMUNICATION AND INFORMATION CELL

Press review

مجلة الصحـــافة

https://madr.gov.dz

الأسواق و الاقتصاد الزراعي

Markets & agricultural economics

اليومي الشروق
إخبارية وطنية
الصفحة :05

الجزائر الأولى إفريقيا في مؤشر مرونة الأنظمة الغذائية

محمد فاسي

سجّلت الجزائر 64.66 نقطة في مؤشر مرونة الأنظمة الغذائية لعام 2026، لتحتل المرتبة 32 عالميا والأولى إفريقيا، متقدمة على جنوب إفريقيا التي نالت 62.65 نقطة (المرتبة 38 عالميا)، ومصر بـ62.18 نقطة (المرتبة 39 عالميا)، وفق تصنيف صادر عن "إيكونوميست إمباكت" بالتعاون مع "كارغيل".

ويُظهر المؤشر، الذي يقيّم 60 دولة عالميا، أن ثلاث دول إفريقية فقط من أصل 12 شملتها الدراسة تجاوزت عتبة 60 نقطة، وهي الجزائر وجنوب إفريقيا ومصر، ما يضعها ضمن فئة الأنظمة الغذائية ذات المرونة "المرضية"، في حين بقيت بقية الدول دون هذا المستوى.

ويعتمد "مؤشر الأنظمة الغذائية المرنة"(RFSI) على 71 مؤشرا كميا ونوعيا مستمدا من بيانات مؤسسات دولية، من بينها البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ومعهد الموارد العالمية، لقياس قدرة الدول على توفير غذاء كاف ومغذ وبأسعار معقولة في ظل المخاطر المتزايدة.

وتتوزع نتائج الدول على أربع ركائز أساسية تشمل القدرة على تحمل التكاليف، والتوافر، والجودة والسلامة، والاستجابة للمخاطر المناخية، حيث تمنح كل دولة درجة من 0 إلى 100 نقطة، ويحدد متوسط هذه الدرجات النتيجة الإجمالية، بما يعكس مستوى مرونة النظام الغذائي.

وعلى المستوى الإفريقي، جاءت غانا في المرتبة الرابعة بـ56.89 نقطة (46 عالميا)، تلتها تنزانيا في المرتبة 50 عالميا، ثم رواندا (54)، وناميبيا (55)، وإثيوبيا (56)، ونيجيريا (57)، وأوغندا (58)، وكينيا (59)، فيما حلّت جمهورية الكونغو الديمقراطية في المرتبة الأخيرة إفريقيا وعالميا (60).

ويبرز التباين في النتائج داخل القارة، حيث تقل معظم الدول عن مستوى 60 نقطة، نتيجة عوامل متعددة تشمل ضعف الاستثمار الزراعي، والهشاشة أمام التغير المناخي، وتدهور التربة والتنوع البيولوجي، إضافة إلى ضعف البنية التحتية اللوجستية وارتفاع خسائر المحاصيل بسبب نقص مرافق التخزين وسلاسل التبريد.

وعالميا، تصدّرت البرتغال المؤشر بـ76.83 نقطة، متقدمة بفارق طفيف عن فرنسا (76.75 نقطة)، تلتها المملكة المتحدة (76.34 نقطة)، والولايات المتحدة (75.30 نقطة)، ثم اليابان (74.39 نقطة)، في حين بلغ متوسط نتائج الدول الستين 63.68 نقطة.

ويكشف الفارق الذي يناهز 42 نقطة بين أعلى دولة في المؤشر (البرتغال) وأدنى دولة (جمهورية الكونغو الديمقراطية) عن استمرار التفاوت الكبير في مرونة الأنظمة الغذائية على مستوى العالم، رغم التقدم المسجل في بعض الدول.

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
الصفحة: 08

تندوف

أسعار لحم الإبل تقفز إلى 1800 دينار

يشتكي عدد كبير من المواطنين بتندوف، من الارتفاع الفاحش في أسعار لحوم الإبل، التي قفزت بعد عيد الفطر إلى 1800 دينار للكيلوغرام الواحد، وهو السعر الذي لم يشهده هذا النوع من اللحوم من قبل.

لفقير علي سالم

أرجع بائعو لحوم الإبل بالسوق المحلية، هذا الارتفاع، إلى غلاء رؤوس الإبل التي يصل بعضها إلى 500 ألف دينار، إضافة إلى غلاء وندرة الأعلاف وقلة الأعشاب، بسبب الجفاف والتصحر الذي لحق بالمراعي، فيما يرى جزارون بسوق اللحوم في بلدية تندوف، أن هذا الارتفاع مبالغ فيه، حيث ينعكس مباشرة على الزبون، مع تدني القدرة الشرائية للمواطن.

كما صرح هؤلاء الباعة، أن لا دخل لهم في هذا الارتفاع، الذي لا يتناسب مع القدرة الشرائية للمواطن، الذي يدفعه إلى العزوف عن شراء لحم الإبل، والاكتفاء باللحوم البيضاء الأقل ثمنا، مشيرين إلى أنهم مضطرين في هذه الحالة، إلى عرض لحوم الإبل بتلك الأسعار التي يحددها قانون العرض والطلب.

من جهة أخرى، أفاد شاقور جلطية محمد، مفتش بيطري بولاية تندوف، أن الولاية كغيرها من ولايات الجنوب الجزائري، لها نمط غذائي متميز، يتمثل أساسا في الاستهلاك المفرط للحوم الإبل، غير أن وفرة الرؤوس الموجهة للعقر، لا تلبي احتياجات السوق المحلية باللحوم الحمراء. وكشف المتحدث، عن تراجع في تعداد الإبل المحلية، بسبب غلاء الأعلاف وندرة اليد العاملة المهنية في تربية الماشية، إضافة إلى

فترات الجفاف التي ميز المنطقة، وتراجع الغطاء النباتي بالمناطق الرعوية وتقلص مساحاتها، مشيرا إلى أن الظروف المناخية الصعبة، وتغير نمط الحياة للمجتمع المحلي، والعزوف الكبير عن ممارسة مهنة التربية الحيوانية، دفع التجار إلى جلب رؤوس الإبل بالشاحنات من خارج تراب الولاية، خصوصا من برج باجي مختار وأدرار وتمنراست، كونها ولايات حدودية مع دول الساحل الإفريقي.

وأضاف المتحدث، أن هذه الفترة بالذات، وفي تلك المناطق، شهدت فيها أسعار الإبل ارتفاعا كبيرا، نتيجة لعدة أسباب، منها تقلص أعداد الإبل الوافدة من دول الجوار، ضمن تجارة المقايضة، إضافة إلى تكلفة نقل المواشي، لاسيما الإبل وتوقف نشاط التبادل التجاري، وعدم دخول الإبل من دولة مالي، حيث أدت هذه الأسباب مجتمعة، حسب تصريح المفتش البيطري للولاية، إلى ارتفاع أسعار لحوم الإبل بالسوق المحلية إلى 1800 دينار، فضلا عن زيادة الطلب مقابل قلة العرض.

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
الصفحة: 11

مصالح التجارة بمعسكر تواصل حملاتها

رقابة مكثفة لضمان سلامة المواد الغذائية وتموين السوق

شهدت مختلف بلديات ولاية معسكر، خلال الأيام الأخيرة، تكثيفا للحملات الرقابية الميدانية، التي مست عددا واسعاً من الأنشطة التجارية والإنتاجية، في إطار الجهود الرامية إلى حماية المستهلك، وضمان وفرة المواد الأساسية، ومراقبة جودة المنتجات المعروضة في الأسواق.

ع. ياسين

شملت هذه العمليات الرقابية، عدة بلديات عبر إقليم الولاية، على غرار سيق، تيغنيف، بوهني، وادي التاغية، زلاقة، عوف، البنيان وغريس، حيث ركزت فرق المراقبة على المحلات التجارية ذات الطابع الغذائي، بما في ذلك محلات بيع المواد الغذائية العامة، القصابات، ومحلات بيع الدواجن، الخضر والفواكه، إلى جانب المخابز.

تركزت عمليات التفتيش، على مراقبة شروط النظافة، والتأكد من سلامة المنتجات المعروضة، والتحقق من تواريخ الصلاحية، إضافة إلى متابعة مدى التزام التجار بقواعد الشفافية في المعاملات التجارية. كما امتدت العمليات إلى الوحدات الإنتاجية، خاصة تلك المختصة في تحويل وتصبير الخضر والفواكه وملبنات إنتاج الحليب ومشتقاته، عبر بلديات سيق وتيغنيف ووادي التاغية.

شملت هذه الزيارات، مراقبة ظروف الإنتاج والتخزين، والتأكد من احترام شروط النظافة، إلى جانب مراقبة الوسم والإعلام الموجه للمستهلك، مع اقتطاع عينات من بعض المنتجات، وإخضاعها للتحليل المخبري، والتأكد من مطابقتها للمعايير الصحية المعمول بها.

وفي إطار متابعة تموين السوق، مست العمليات نقاط بيع الحليب ومشتقاته، ببلديات سيق وغريس وماوسة، حيث تم الوقوف على مدى توفر المواد واسعة الاستهلاك، وضمان استمرارية التموين، مع التأكد من جودة المنتجات المعروضة للمواطنين، خاصة في ظل ارتفاع الطلب على بعض المواد الأساسية. كما شملت الحملات الرقابية الأنشطة غير الغذائية، لاسيما في بلدية سيق، حيث تم تفتيش محلات بيع مواد التجميل والتنظيف والأواني المنزلية والملابس والأحذية والأجهزة الكهرومنزلية، مع التركيز على مدى احترام شروط ممارسة النشاط التجاري ونزاهة المعاملات، إلى جانب التأكد من مطابقة المنتجات المعروضة للمعايير المعتمدة.

وفي جانب آخر، مست عمليات المراقبة، المطاعم المدرسية والمطاعم العمومية في بلديات مطمور ووادي التاغية وغريس والبنيان، حيث ركزت الفرق على مراقبة ظروف إعداد الوجبات وشروط النظافة والتخزين، بهدف تقليص مخاطر التسممات الغذائية وضمان سلامة الوجبات المقدمة، خاصة لفئة التلاميذ. كما تم تنفيذ عمليات خاصة ومشتركة بعدد من البلديات، من بينها تيغنيف ووادي الأبطال وغريس، حيث تم متابعة عمليات تفريغ مادة البصل، بالتنسيق مع المصالح الفلاحية، إلى جانب تنظيم خرجات ميدانية ضمن لجان مختلطة، لمراقبة محلات بيع المدخلات الفلاحية.

وأسفرت هذه العمليات، عن سحب عدد من المنتجات منتهية الصلاحية، مع استدعاء بعض المخالفين لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. وبالتوازي مع عمليات المراقبة، تم تنظيم حملات تحسيسية عبر مختلف البلديات، تم خلالها توعية التجار بضرورة احترام شروط النظافة والحفظ، والتنبيه إلى مخاطر التسممات الغذائية، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة، إضافة إلى مرافقة المتعاملين الاقتصاديين، من أجل تحسين جودة المنتجات وضمان سلامتها.

اليومي الشروق
إخبارية وطنية
الصفحة :0

نمو كثيف للأزهار والنباتات الرحيقية

"الغيث" ينعش خلايا النحل وترقب إنتاج وفير للعسل

شهدت غالبية الولايات، خلال هذا الموسم، تساقط كميات معتبرة من الأمطار، وصفت من قبل المختصين بـ"أمطار الخير"، لما حملته من آثار إيجابية على مختلف الأنشطة الفلاحية، وعلى رأسها تربية النحل وإنتاج العسل، حيث ساهمت الأمطار الغزيرة في إنعاش الغطاء النباتي بشكل لافت، أين امتلأت المراعي والأراضي البرية بمختلف أنواع الأزهار والأعشاب الرحيقية التي يعتمد عليها النحل في جمع الرحيق وحبوب اللقاح، هذا التنوع النباتي يعد عاملا أساسيا في تحسين إنتاج العسل من حيث الكمية والنوعية، إذ يمنح النحل مصادر غذاء غنية ومتعددة.

ب. ياسين

ويرى النحال بوغالم قويدر من عين تموشنت، أن السوق سيشهد هذا الموسم تنوعا كبيرا في أنواع العسل، مثل عسل الجرجير، وعسل السدر، والعسل متعدد الأزهار، وعسل الحمضيات، وكلها تتميز بقيم غذائية عالية ونكهات مميزة، وأضاف بوغالم أن وفرة الأمطار لا تؤثر فقط على الكمية، بل تساهم أيضا في تحسين جودة العسل، من حيث الطعم واللون والتركيبة الطبيعية، ورغم هذه المؤشرات الإيجابية، لا تزال بعض التحديات قائمة، مثل الحاجة إلى تنظيم أفضل لعمليات التسويق، وحماية المنتوج من الغش، بالإضافة إلى ضرورة دعم المربين بالتكوين والتقنيات الحديثة، كما يبقى الحفاظ على البيئة والغطاء النباتي أولوية لضمان استدامة هذا النشاط.

وأشار النحال "ع. الحبيب" إلى نقطة مهمة، وهي أن خلية النحل لم تعد في أفضل حالاتها، نتيجة تدخلات بشرية غير مدروسة، على رأسها الاستخدام العشوائي للمبيدات الحشرية، وتأثيرها المباشر على النحل، الذي يعد عنصرا أساسيا في عملية تلقيح الأشجار والنباتات وضمان استمرارية التنوع البيولوجي، مشيرا إلى أن الاستعمال المكثف وغير المنظم للمبيدات تسبب في نفوق أعداد كبيرة من النحل، وتسمم خلاياه، بل وتلوث منتجاته، وهو ما يشكل تهديدا حقيقيا لصحة المستهلك.

ولم تقف التحديات عند هذا الحد، إذ أشار إلى أن الحرائق التي شهدتها عدة مناطق، خصوصا الجبلية منها، ألحقت أضرارا جسيمة بمزارع النحل، وقضت على مساحات واسعة من الغطاء النباتي الذي يعتمد عليه هذا النشاط في توفير الرحيق، ما أدى إلى تراجع الإنتاج بشكل ملحوظ، كما تلعب العوامل الطبيعية، وفي مقدمتها التغيرات المناخية وموجات الجفاف التي ضربت البلاد في السنوات الأخيرة، دورا سلبيا إضافيا، حيث أثرت على دورة حياة النحل وعلى جودة وكميات الإنتاج، في ظل اختلال مواعيد الإزهار وندرة الموارد الطبيعية.

اللصوص يؤرقون المربين

وفي سياق متصل، برزت ظاهرة سرقة المناحل كهاجس جديد يؤرق مربي النحل، بعدما ظهرت عصابات متخصصة في تتبع مواقع الخلايا داخل الغابات والسطو عليها، مستغلة عزلتها وصعوبة مراقبتها، وهو ما زاد من حجم الخسائر التي يتكبدها المربون، ودفع البعض منهم إلى العزوف عن ممارسة هذا النشاط رغم أهميته الاقتصادية والبيئية. ورغم هذه العراقيل، لا يزال نشاط تربية النحل يمثل موردا هاما للإنتاج المتنوع، حيث يوفر العسل بمختلف أنواعه، إلى جانب منتجات أخرى ذات قيمة غذائية وعلاجية عالية مثل غذاء الملكات، وصمغ النحل، وحبوب اللقاح، والشمع الطبيعي الحر، وهي منتجات تشهد إقبالا متزايدا في الأسواق المحلية.

غير أن السوق بدورها لا تخلو من الإشكالات، إذ تلاحق تهمة الغش العديد من مربي النحل، في ظل غياب معايير واضحة وآليات رقابة فعالة تضمن جودة المنتج، حيث يجد المستهلك نفسه عاجزا عن التمييز بين العسل الطبيعي والمغشوش، معتمدا في الكثير من الأحيان على مؤشرات غير دقيقة، مثل لون العسل أو قابليته للتجمد، وهي معايير لا تعكس بالضرورة جودته الحقيقية، وبين ضعف الوعي لدى المستهلكين وغياب مخابر مختصة للرقابة، تصبح الثقة الشخصية هي العامل الحاسم في عملية الشراء، ما يفتح المجال أمام التلاعب ويزيد من تعقيد المشهد في هذا القطاع الحساس. في ظل هذه المعطيات، يبدو أن موسم العسل الحالي سيكون من بين أفضل المواسم في السنوات الأخيرة، بفضل أمطار الخير التي أنعشت الأرض وأعادت التوازن للنظام البيئي، ويبقى الأمل معقودا على استثمار هذه الظروف بشكل أمثل لضمان استمرارية الإنتاج وتحقيق الأمن الغذائي والتنمية الريفية.

الغابـــــات والتنمية الريفيـــــــة

Forests and rural development

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
الصفحة :09

مساع لتوسيع تواجدها في الأسواق الدولية

المرأة الريفية بتيزي وزو الأكثر ارتقاء بالأجبان التقليدية

انطلقت، أمس الأول، مسابقة أحسن جبن تقليدي، على هامش فعاليات الصالون الوطني الأول، الذي تحتضنه ولاية تيزي وزو، على مدار ثلاثة أيام، حيث سجل صناع هذه المادة الواسعة الاستهلاك، مشاركتهم بأكثر من 57 عارضا، أغلبهم من النساء الريفيات، إلى جانب 71 عارضا للأجبان الصناعية و31 مؤسسة ناشئة، على أن تعرف الطبعات المقبلة مشاركة عارضين أجانب.

رانية. م

صالون الأجبان، في طبعته الأولى، التي تنظمها وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، أبرز دور المرأة الريفية في الحفاظ على الأجبان التقليدية وترقيتها، حيث استطاعت بأبسط الإمكانيات دخول الأسواق المحلية وإيجاد مكانة فيها، تنافس بها الأجبان الصناعية، الوطنية منها والمستوردة، ما جعل الجهات المعنية توليها اهتماما كبيرا، لاعتبارها أحد الجوانب الهامة من ثقافة وحياة صناعها وتراثنا.

وتناولت المحاضرات التي تخللت هذه التظاهرة، بعض الأجبان التقليدية التي يزيدها عمرها عن 600 سنة، على غرار جبن القفص المصنع تحديدا في المناطق السهبية، الذي يظهر مدى ذكاء وحكمة الأسلاف في استعمال النباتات والأعشاب الطبية الحافظة، لتمثل اليوم جانبا من هوية سكان البادية، الذين عرفوا استغلال الإمكانيات المتاحة لتطويرها وتوفير غذائهم.

وأفادت السيدة "قبال القشاعي سعدية"، مديرة مركزية بوزارة التجارة، بأن الهدف من هذا الصالون الوطني، هو توسيع عملية تصدير الأجبان ومشتقات الحليب إلى أكبر عدد ممكن من الدول الأجنبية، حيث تعتبر دول الجوار، وفي مقدمتها موريتانيا وليبيا، من أكثر الأسواق الإفريقية استهلاكا للأجبان الجزائرية ومشتقات الحليب، كما تم تصدير كمية هامة منها قبل أيام إلى السوق الأمريكية، مؤكدة أن الوزارة تولي هذه الشعبة اهتماما بالغا، نظرا للجودة التي حققها ممارسو هذا النشاط، سواء في شقه التقليدي أم الصناعي.

وفي مساعيهم لدعوة شركاء وعارضين أجانب خلال الطبعات المقبلة لإعطاء هذه الشعبة دفعة أقوى مستقبلا، عمل المنظمون على دعوة بعض السفراء والممثلين التجاريين للسفارات المتواجدة بالجزائر، لحضور عملية انطلاق التظاهرة، حيث أبدى هؤلاء إعجابهم بمختلف الأجبان المعروضة، معربين عن استعدادهم للتعاون في هذا المجال.

وأضافت المتحدثة، في تصريح لوسائل الإعلام، أن الوزارة وخلال مشاركاتها في المعارض الدولية تركز على الشعب الأكثر طلبا من الدول المستضيفة، حيث يشارك صناع الجبن في معرض موسكو قريبا، وذلك بطلب من المنظمين، استجابة لحاجة أسواقهم الداخلية، مشيدة بالمستوى الذي حققته صناعة الأجبان في الجزائر، إذ يوجد الكثير ممن حصلوا على جوائز دولية في مسابقات شاركت فيها أهم الدول المنتجة للأجبان.

وعن ولاية تيزي وزو، أكدت المتحدثة أن الأخيرة تمثل عاصمة الجبن الجزائري دون منازع، لكثرة المقبلين على هذا النشاط، مشيدة بدور المرأة الريفية في تمكنها من خلال إنتاج الأجبان التقليدية من منافسة الصناعية وصنع علاماتها المسجلة بأقل الإمكانيات، وأشارت إلى تشجيع هذه الشعبة لتقليص فاتورة الاستيراد وتحقيق الوفرة في السوق المحلية، والتحول إلى وجهة مصدرة لمختلف جهات العالم.

الأخبـــــــار الجهويـــــــة

Regional news

الشعب
يومية وطنية اخبارية تأسست في 11 ديسمبر 1962
الصفحة: 11

دراسة أكثر من 5000 ملف وتسوية أزيد من 1800 ملف

النعامة.. استثمارات جديدة لفائدة الشباب خرّيجي الجامعات

قطع قطاع الفلاحي بالولاية قطع أشواطا معتبرة في ظل التسهيلات المقدمة، خاصة ما تعلق بتسوية ملفات العقار الفلاحي، حيث تم دراسة ومعالجة أكثر من 5000 ملف من أصل 7000 ملف مودع على مستوى المصالح الفلاحية، مع تسوية أزيد من 1800 ملف، في وقت لا تزال فيه العملية متواصلة.

النعامة: سعيدي محمد أمين

أكد الوالي، الوناس بوزقزة، حرص السلطات على دراسة جميع الملفات دون استثناء، مطمئنا الفلاحين والمستثمرين بأن كل من يستغل الأرض سيتم تسوية وضعيته، مشيرا إلى تنظيم خرجات ميدانية مستمرة للوقوف على مختلف المستثمرات الفلاحية.

وأرجع المتحدث نجاح القطاع الفلاحي بولاية النعامة إلى جملة من المؤهلات التي تزخر بها المنطقة، على غرار توفر العقار الفلاحي وخصوبة التربة، إلى جانب مرافقة السلطات العمومية، خاصة في ما يتعلق بحفر الآبار، إيصال الكهرباء الفلاحية وفتح المسالك، وهي عوامل ساهمت في استقطاب المستثمرين ورجال الأعمال نحو الولاية، في إطار تجسيد توجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي.

وفي سياق متصل، أعلن والي النعامة عن إطلاق استثمارات جديدة موجهة لفائدة الشباب، خاصة حاملي المشاريع وخريجي المعاهد والجامعات، وهي تجربة انطلقت لأول مرة على مستوى الولاية، وقد لاقت استحسان المدير العام للديوان الوطني للأراضي الفلاحية، على أن يتم تعميمها مستقبلا على المستوى الوطني.

وتهدف هذه المبادرة إلى مرافقة الشباب من خلال تهيئة المحيطات الفلاحية وتوفير الدعم المالي اللازم لتجسيد مشاريعهم، بما يعزز ديناميكية الاستثمار في القطاع.

كما أبرز الوالي أن الدولة وفرت كافة التسهيلات لدعم النشاط الفلاحي، من خلال منح رخص حفر الآبار، فتح المسالك، وإيصال الكهرباء الفلاحية، حيث تم تخصيص غلاف مالي يفوق 200 مليار سنتيم لهذا الغرض.

وقد شهد القطاع خلال السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا، لا سيما في الزراعات الإستراتيجية مثل البطاطا، التي بلغ مردودها نحو 300 قنطار في الهكتار، خاصة بحوض السبعين ببلدية القصدير الحدودية، المخصص لإنتاج هذه المادة، مع توقعات بتحقيق نتائج هامة خلال موسم الصيف.

أما بالنسبة للحبوب، فأكد المسؤول ذاته أن الولاية تطمح لبلوغ إنتاج 70 قنطارا في الهكتار، بفضل المتابعة المستمرة من طرف السلطات والجدية التي يبديها المستثمرون.

وأشار بوزقزة إلى برمجة إنشاء محيطات فلاحية جديدة، إلى جانب وجود مستثمرين كبار في الرواق الأخضر، خاصة بمنطقة تسفساف ببلدية مغرار جنوب الولاية، والتي من شأنها أن تشكل إضافة نوعية للقطاع الفلاحي.

وفي ما يتعلق بتعويض الفلاحين المتضررين، أوضح الوالي أن العملية بلغت مرحلتها الأخيرة، بعد استكمال الإجراءات الإدارية والقانونية، بناء على خرجات ميدانية تقييمية لإحصاء حجم الأضرار.

من جهته، أكد مدير المصالح الفلاحية لولاية النعامة، بوجمعة شروين، أن برنامج الكهرباء الفلاحية لسنتي 2025 و2026 يشهد وتيرة إنجاز متسارعة، حيث تم عقد عدة اجتماعات على مستوى الدوائر والولاية لتطهير القوائم وتحضيرها قبل عرضها على اللجنة الولائية المختصة.

وأضاف أن اللجنة صادقت على عدد من الملفات الخاصة ببعض البلديات، وتم تحويل القوائم إلى شركة توزيع الكهرباء والغاز، مع برمجة خرجات ميدانية مشتركة هذا الأسبوع، تضم ممثلين عن الشركة ومديرية المصالح الفلاحية والبلديات المعنية، للوقوف على المستثمرات ودراسة احتياجاتها، تمهيدا لانطلاق أشغال الربط بالكهرباء الفلاحية.

وختم شروين بأن هذه الجهود تندرج ضمن مساعي دعم النشاط الفلاحي وتحسين ظروف الإنتاج، بما يعزز جاذبية الاستثمار ويرفع من مردودية القطاع، ويساهم في تحقيق الأمن الغذائي.

الوسط EL WASSAT يومية وطنية شاملة
الصفحة :07

بسبب العراقيل البيروقراطية في منحهم أراضي بالمحيطات الفلاحية

700 شاب ببلدية الرويسات بورقلة يناشدون وزير الفلاحة

طالب 700 شاب ببلدية الرويسات بورقلة ، وزير الفلاحة بضرورة التدخل العاجل لوضع حد العراقيل البيروقراطية في منحهم أراضي بالمحيطات الفلاحية ، وهو ما يتنافى مع توجه رئيس الجمهورية الرامي لتقديم تسهيلات وتذليل الصعوبات لراغبين في خدمة الاراض . وقال 700 شاب ببلدية الرويسات التابعة لولاية ورقلة في مراسلة موجهة لوزير الفلاحة تحوز يومية "الوسط " على نسخة منها،أن المقررات الوزارية تضرب عرض الحائط ، ولم تجد لها صدى على أرض الواقع بمصالح الفلاحة بالولاية . و أكدت نفس المراسلة أنه على العكس فبأرض الواقع ، نحن فعاليات شباب بلدية الرويسات "700 شاب "والذين تم وضع ملفاتهم بالبلدية للاستفادة من أراضي المحيطات الفلاحية ، كلهم أهل في المساهمة باثراء الدخل الوطني والنهوض بالاقتصاد ، وبعد استيفاء مسؤولي البلدية لكل الشروط القانونية من محضري الجبس و أملاك الدولة ، تفاجئ هؤلاء الشباب تقول ذات المراسلة بوابل من العراقيل والبيروقراطية المفضوحة من طرف بعض ممن محسوبين على هاته المديرية ، لا لشيء الا لتسوية بعض المعاملات القديمة والتي يشوبها اللبس من الناحية القانونية لاشخاص وموظفين بذات الادارة ، في حق من لهم الأهلية القانونية للاستفادة . وفي موضوع متصل فقد ذهبت نفس المراسلة الى أبعد من ذلك مؤكدة لوجود سرقة بعض المحاضر من الملفات لتعطيل سيرورة العملية وهذا كله للاستغلال ولي الذراع بعض مسؤولي بلدية الرويسات واجبارهم على تسويات غير قانونية وادماجها مع تسويات ملفاتهم ومحيطاتهم ، خاصة اذا علمنا أن هاته المحيطات تتمثل في محيط كم العظم 1\2\3\4\5. ومعلوم أن النهوض بقطاع الفلاحة يعتبر من بين التحديات التي تراهن عليها السلطات العليا بالبلاد لتجاوز الظروف الصعبة للاقتصاد الوطني ومن ثم انهاء التبعية لقطاع المحروقات الذي تهاوت أسعاره في البورصات العالمية .

أحمد بالحاج

الشعب
يومية وطنية اخبارية تأسست في 11 ديسمبر 1962
الصفحة: 11

المساحات المزروعة عرفت توسعاً معتبراً

تبسة.. إنتاج الحبوب مرشّح لتجاوز مليون قنطار

تشير التوقعات الفلاحية بولاية تبسة إلى تسجيل مردود وفير في شعبة الحبوب خلال الموسم الجاري، مع إمكانية بلوغ الإنتاج عتبة مليون قنطار من القمح والشعير، مستفيداً من تحسن الظروف المناخية والتساقطات المطرية الأخيرة.

تبسة: عليان سمية

أكد رئيس الغرفة الولائية للفلاحة، مصطفى سلطاني، أن المساحات المزروعة بالحبوب عرفت توسعاً معتبراً مقارنة بالموسم الفارط، حيث ارتفعت من 120 ألف هكتار إلى 165 ألف هكتار هذا الموسم، كما عرفت المساحات المسقية بدورها تطوراً، لتصل إلى 18 ألف هكتار، منها أكثر من 12 ألف هكتار بالمناطق الشمالية تعتمد على السقي التكميلي، مقابل 6 آلاف هكتار بالجنوب تعتمد على السقي الكلي.

وأضاف المتحدث أن هذه المعطيات تعزز من فرص تحقيق إنتاج يفوق المليون قنطار، خاصة بعد تسجيل محصول سابق تجاوز 750 ألف قنطار من القمح والشعير، ما يعكس تحسن الأداء الفلاحي بالمنطقة.

وفي جانب موازٍ، تواصل مديرية المصالح الفلاحية جهودها لدعم الفلاحين وتشجيع الاستثمار، حيث دعت المنتجين إلى الاستفادة من قروض ميسرة دون فوائد لإنجاز غرف التبريد، في إطار تثمين المنتجات الفلاحية وضمان تسويقها في ظروف جيدة.

وأوضحت رئيسة مصلحة بالمديرية، إلهام عبد السلام، أن هذه القروض تمتد فترة تسديدها إلى 10 سنوات، مع تكفل الدولة بالفوائد، وهي موجهة حصراً للفلاحين المنتجين بهدف تخزين منتجاتهم الفلاحية، كما كشفت عن استقبال ملفين إلى حد الآن، يخصان منتجاً للثوم وآخر للفواكه، تم تحويلهما إلى البنوك المعنية لدراستهما.

ولتعزيز الاستفادة من هذه الصيغ التمويلية، تم تنظيم لقاءات تحسيسية لفائدة الفلاحين، بحضور شركاء من القطاع البنكي ومستثمرين، لشرح الامتيازات والإجراءات الجديدة التي أقرتها وزارة الفلاحة لتسهيل النشاط وتشجيع الإنتاج.

كما دعت المصالح الفلاحية فلاحي بلديات الماء الأبيض، الحويجبات، أم علي، صفصاف الوسرى وبئر العاتر، خاصة الناشطين في إنتاج الخضر والفواكه، إلى الإسراع في تسوية وضعياتهم القانونية، من خلال الحصول على عقود الملكية أو الامتياز، للاستفادة من هذه البرامج.

ويذكر أن قرض التبريد يتيح تمويلاً يصل إلى 150 مليون دينار جزائري، مخصصا لإنجاز غرف تبريد بسعات تتراوح بين 300 و5000 متر مكعب، حسب طبيعة النشاط، ويتم تمويله عبر عدة بنوك عمومية، في إطار دعم الاستثمار الفلاحي وتعزيز الأمن الغذائي الوطني.

المساء EL MASSA
يومية إخبارية وطنية
الصفحة: 08

صوامع تخزين الحبوب بالبليدة

رهان على تسريع الأشغال لتعزيز الأمن الغذائي

يسجل مشروع مخازن الحبوب بولاية البليدة، الذي يندرج ضمن البرنامج الذي أقره رئيس الجمهورية، تقدمًا في وتيرة الأشغال، حيث يأتي هذا المشروع، في إطار البرنامج الوطني الذي يشمل إنجاز 30 صومعة، و350 مركز جواري للتخزين، بهدف تعزيز قدرات التخزين ودعم الأمن الغذائي.

رشيدة بلال

في هذا السياق، تشهد الورشة، حاليًا، تواصل عملية صب الخرسانة الإسمنتية الخاصة بالصوامع، وفق تقنية الصب المنزلق، مع احترام المعايير التقنية المعتمدة، والحرص على ضمان أعلى مستويات الجودة في الإنجاز، حيث تم الانتهاء من الملحق الإداري الخاص بالموظفين والنشاط الإداري، والذي بلغت فيه نسبة إنجاز الهياكل والمرافق الإدارية 98 بالمائة، في انتظار تجهيزها بالطاقم البشري والمعدات اللازمة.

أما فيما يتعلق بالصوامع، فقد أوضحت منى بن عيسى، مهندسة معمارية، في تصريح لـ"المساء"، أن أشغال مشروع الصوامع ببلدية العفرون، تعرف بدورها تقدما ملحوظا، حيث شرع في إنجاز برج الأعمال بوتيرة متسارعة ومنظمة، بالتوازي مع تقدم إنجاز الصوامع.
وأضافت المتحدثة، أن المشروع انطلق في 5 مارس 2025، على أن يتم تسليمه في حدود 18 شهرا، أي بتاريخ 5 سبتمبر 2026. حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال الإجمالية لكل المشروع، بما في ذلك 27 صومعة، بسعة إجمالية تقدر بمليون قنطار، بحوالي 33 بالمائة. وأرجعت بن عيسى، التأخر المسجل في إنجاز الصوامع، إلى بعض الإجراءات الإدارية التي حالت دون وصول بعض التجهيزات في الوقت المحدد، ما أثر على السير الحسن للأشغال، مؤكدة في نفس الوقت، أن هناك مساع حثيثة لتدارك هذا التأخر، من خلال الرفع من وتيرة العمل، على أن يتم استكمال المشروع نهائيًا، من حيث الإنجاز والتجهيز، خلال فترة إضافية، بعد انقضاء مدة التعاقد تقدر بثلاثة أشهر على أكثر تقدير.

EL MASSA المساء
يومية إخبارية وطنية
الصفحة: 09

تجنيد 30 طبيبا بيطريا لحماية الثروة الحيوانية

تلقيح 40 ألف رأس من الأبقار ضد الحمى القلاعية

أطلقت مصالح مديرية الفلاحة بولاية قسنطينة، خلال الأيام الماضية، وفي خطوة استباقية لحماية الثروة الحيوانية، وضمان استقرار الإنتاج الفلاحي، حملة تلقيح واسعة ضد مرض الحمى القلاعية، حيث تستهدف العملية، أزيد من 40 ألف رأس من الأبقار عبر مختلف بلديات الولاية، في إطار برنامج وطني شامل، يهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي، والوقاية من الأوبئة الحيوانية.

شبيلة.ح

أكدت مديرية الفلاحة بالولاية، أن مصالحها سخرت لهذه العملية 30 طبيبا بيطريا خاصا ممارسا، تم توزيعهم لتغطية أكثر من 90 منطقة تدخل، موزعة عبر 12 بلدية، بما يضمن الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المربين، خاصة في القرى والمداشر والمناطق الريفية، حيث تصدرت بلدية قسنطينة، قائمة البلديات المعنية من حيث كثافة التدخل، إذ تم تجنيد أربعة بياطرة لتغطية 16 منطقة، من بينها جبل الوحش، القماص، وادي الحد، سركينة والعيفور... وغيرها. تليها بلدية زيغود يوسف، التي سخر لها طبيبان بيطريان لتغطية 16 منطقة تدخل، على غرار عين الدالية، الظهر، السطح، شعبة السعيد وسيدي العربي، إلى جانب عدد من المداشر الأخرى.

كما تم تسخير أربعة بياطرة ببلدية الخروب، للإشراف على تسع مناطق، من بينها صالح دراجي، المريج، وادي حميميم، وعين النحاس، فيما تم دعم بلدية حامة بوزيان بطبيبين بيطريين، لتغطية ثماني مناطق، من بينها قارف، الزعرور العربي وبياضي.

أما ببلدية ابن زياد، فقد تم تجنيد طبيبين بيطريين لتغطية ثماني مناطق، على غرار المالحة، الجهل القاضي وقايدي عبد الله، في حين جرى توزيع أربعة بياطرة ببلدية أولاد رحمون لتغطية ست مناطق، من بينها أولاد رحمون، الكرزي، الجراح ورأس العين. كما تشمل الحملة باقي البلديات، على غرار عين عبيد، عين السمارة، ديدوش مراد، بني حميدان ومسعود بوجريو، حيث يتولى بيطري أو بيطريان بكل بلدية، مهمة الإشراف على نقاط التدخل، مع تعزيز التغطية ببلدية ابن زياد، عبر ثلاث نقاط إضافية.

وأوضحت مصالح مديرية الفلاحة، أن هذه الحملة، تمتد من شهر أفريل الحالي إلى غاية جوان 2026، حيث تهدف إلى إقامة حاجز وقائي يمنع تسلل العدوى من الولايات المجاورة، خاصة بعد تسجيل بؤر لمرض الحمى القلاعية بمنطقة سوق نعمان في ولاية أم البواقي، خلال شهر مارس الماضي، إلى جانب ظهور حالات أخرى في ولايات مختلفة، ما رفع من درجة التأهب واليقظة البيطرية بالمنطقة.

وتعد الحمى القلاعية، من الأمراض الفيروسية سريعة الانتشار، التي تهدد صحة الماشية بشكل مباشر، إذ تتسبب في فقدان الشهية وظهور تقرحات على مستوى الفم والأقدام، إلى جانب تراجع ملحوظ في إنتاج الحليب، وقد تصل في بعض الحالات إلى نفوق العجول، الأمر الذي ينعكس سلبًا على مداخيل المربين واستقرار السوق.

وفي هذا السياق، دعت المصالح الفلاحية، كافة المربين إلى الالتزام الصارم ببرنامج التلقيح المسطر، والتقيد بالإجراءات الوقائية، قصد حماية القطيع وتفادي الخسائر الاقتصادية، وضمان استمرارية النشاط الفلاحي في أفضل الظروف، في ظل التحديات الصحية التي تفرضها مثل هذه الأوبئة.

ONLINE
النصر ANNASR يوميـــة كـــل القـــزاء

13أفريل 2026 كلتوم رابية

إجراءات وقائية ببلديات خنشلة:

تسجيل 8 حالات لداء الحمى المالطية بششار وقايس

اتخذت المصالح المختصة بولاية خنشلة، إجراءات وقائية، بعد تسجيل 8 حالات لداء الحمى المالطية لدى الإنسان ببلديتي ششار وقايس، في إطار الحفاظ على الصحة العمومية وضمان سلامة المواطنين.

وكشف رئيس مصلحة الوقاية بمديرية الصحة والسكان بخنشلة، بوزيد زديرة، في تصريح خص به النصر، أمس، عن تسجيل 8 حالات بداء الحمى المالطية، خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية، منها 6 ببلدية ششار و2 بقايس، حيث تم التكفل بالمرضى من طرف الهيئات الصحية، موضحا أن التحقيقات الوقائية المنجزة من طرف مصالح علم الأوبئة والطب الوقائي، تبين أن السبب الرئيسي في ظهور هذه الحالات، يعود إلى استهلاك الحليب ومشتقاته، غير المعقمة، لحيوانات مصابة بمرض الحمى المالطية.

وأوضح أن هذا الوضع يعكس ضعف الالتزام بتدابير السلامة الغذائية، حيث يتم العمل بالتنسيق مع جميع الجهات المسؤولة والمختصة للرقابة الصحية والبيطرية على مصدر إنتاج وتسويق الحليب وتعزيز حملات التوعية حول خطورة استهلاك الحليب الطازج غير المغلى أو غير المبستر وكذا التعاون المشترك بين مصالح الصحة والبيطرة والبلديات في الكشف عن البؤر الحيوانية المحتملة.

وفي سياق متصل، أصدر المكلف بتسيير وإدارة شؤون بلدية قايس، حنيش محمد السعيد، بيانا، أول أمس، يؤكد من خلاله أنه وفي إطار الوقاية من الأمراض المتنقلة عن طريق المياه وبناء على الإرساليات الواردة من طرف مصالح الصحة مفادها وجود حالات عديدة لإصابات بشرية بالحمى المالطية، أو ما يعرف عند العامة بمرض الحليب، فقد تم إلزام المربين والموزعين والتجار البائعين لمادة الحليب، بالتوجه لمصالح مديرية الفلاحة لإجراء التحاليل المخبرية الخاصة بهذا الداء وعدم توزيع هذه المادة إلا بعد التأكد من سلامة الحيوان، للحفاظ على الصحة العمومية، كما تم تحسيس المواطنين بضرورة توخي الحيطة والحذر في استهلاك مادة الحليب ومشتقاته، خاصة الطازجة منها، إلا بعد بسترتها أو تعريضها لدرجات عالية من الحرارة إلى الغليان، من أجل تفادي أي عدوى.

من جهته أكد المكلف بتسيير وإدارة شؤون بلدية ششار، بوعزيز عبد الحق، من خلال بيان أصدره يؤكد فيه اتخاذ إجراءات وقائية ضد داء الحمى المالطية، بمنع بيع الحليب في الأماكن العامة على الطرقات، حيث تمت برمجة خرجات ميدانية للرقابة المستمرة، على أن يتعرض المخالفون لإجراءات صارمة، من خلال الحجز ومتابعة الباعة قضائيا، كما تم إلزام مربي المواشي والموالين بمتابعة فحوصات أغنامهم وتطعيمها، كما تم تحذير المواطنين من شراء الحليب الموجود على الأرصفة والموضوع في قارورات بلاستيكية لأن مصدره مجهول.

واستنادا لذات المسؤول، فإن عدد الأشخاص المصابين بداء الحمى المالطية وصل السنة الماضية إلى 32 مواطنا مصابا واعتبره عددا مرتفعا جدا مقارنة بباقي بلديات الولاية، خاصة وأن هذا المرض خطير ومتعب وله مضاعفات على القلب والجملة العصبية، حتى وإن شفي منه المريض بعد العلاج الطويل.

وأوضح أن هذا المرض يتنقل إلى الإنسان من الحيوانات المصابة مثل الأغنام والماعز والأبقار، عند استهلاك الشخص مباشرة للحليب وهو خام دون غليه، لأن عملية الغلي تؤدي إلى القضاء على البكتيريا الضارة التي قد تكون في الحليب.

الصيد البحري و تربية المائيات

Fisheries and Aquaculture

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الصفحة: 09

بومرداس

انطلاق برنامج استزراع أكثر من 2 مليون وحدة من سمك المزارع

● أشرفت والي بومرداس، فوزية نعامة، على الانطلاق الرسمي لحملة الاستزراع السمكي في الأقفاص العائمة ببلدية دلس، وذلك ضمن برنامج وطني طموح لتطوير شعبة تربية المائيات.

وجرت مراسم الإطلاق في أجواء مميزة، حيث تنقلت الوالي على متن سفينة صيد من بلدية رأس جنات نحو شواطئ دلس، لمعاينة مزرعتي تربية المائيات بالأقفاص العائمة، في محطة جسدت الأهمية المتزايدة لهذا النشاط البحري الاستراتيجي على مستوى الولاية.

وشهدت الفعالية حضور عدد من المسؤولين المحليين وممثلي الهيئات الرسمية، إلى جانب الفاعلين الاقتصاديين في قطاع الصيد البحري وتربية المائيات، ما يعكس الاهتمام المتزايد بتطوير هذا المجال الحيوي.

وفي إطار هذه الحملة، يرتقب استزراع ما يفوق 2.45 مليون وحدة من صغار الأسماك عبر مختلف مزارع الولاية، مساهمة في تحقيق الهدف الوطني المتمثل في بلوغ 80 مليون وحدة من منتجات تربية المائيات، وهو ما يندرج ضمن مساعي الدولة لتنويع مصادر الإنتاج البحري وتعزيز قدراتها في مجال الأمن الغذائي.

وخلال هذه الزيارة، اطلعت الوالي على مختلف مراحل عملية الاستزراع، كما استمعت إلى شروحات حول ظروف العمل والتقنيات الحديثة المعتمدة في الأقفاص العائمة، والتي تتيح مردودية أعلى واستغلالا أمثل لقطاع الصيد البحري.

ويعد تطوير تربية المائيات، لاسيما عبر تقنية الأقفاص العائمة، أحد المحاور الأساسية للاستراتيجية الوطنية الرامية إلى تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة، من خلال خلق مناصب شغل جديدة، ودعم الاستثمار المحلي، وتعزيز مكانة الجزائر في مجال الإنتاج البحري.

ع. أحمد

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
الصفحة 08

بفضل مشاريع تربية المائيات الجديدة

قفزة نوعية في إنتاج القاجوج الملكي بتيبازة

ب. بوجمعة

يشهد قطاع تربية المائيات، بولاية تيبازة، حركية متزايدة، مدعومة بإجراءات تحفيزية وتسهيلات إدارية مكنت عددا من المستثمرين من الولوج إلى مشاريع واعدة من شأنها رفع الإنتاج السمكي وتعزيز الأمن الغذائي وخلق مناصب شغل جديدة بما ينعكس إيجابا على التنمية المحلية، وذلك في اطار التوجه لترسيخ مكانتها كأحد أهم الأقطاب الساحلية الصاعدة في مجال الصيد البحري وتربية المائيات، مستفيدة من مؤهلاتها الطبيعية المتميزة وشريطها الساحلي الغني، إلى جانب التوجهات الوطنية الرامية إلى تشجيع الاستثمار المنتج وتنويع الاقتصاد.

وفي هذا السياق، أشرف والي الولاية السيد محمد أمين بن شاولية على مراسم تسليم أربعة قرارات امتياز لفائدة مستثمرين في مجال تربية المائيات، في خطوة تعكس حرص السلطات العمومية على مرافقة المشاريع الاستثمارية وتسريع تجسيدها ميدانيا، وتندرج هذه العملية ضمن مسعى استغلال القدرات البحرية التي تزخر بها الولاية من خلال مشاريع مدروسة تعتمد على تربية أنواع ذات قيمة تجارية عالية.

وفي تفاصيل هذه المشاريع، تستعد شركة "أنكر بربروس" ببلدية بوسماعيل، لإطلاق نشاطها في تربية القاجوج الملكي وذئب البحر على مساحة تقدر بـ20 هكتارا، عبر ثمانية أقفاص عائمة، بطاقة إنتاجية تصل إلى نحو 700 طن سنويا، كما تباشر شركة "أكوا شينوا" ببلدية تيبازة، مشروعا مماثلا من حيث المساحة وعدد الأقفاص، وبقدرة إنتاجية تقدر كذلك بحوالي 700طن سنويا.

من جهتها، تتجه شركة "أورل أديشيم" ببلدية تيبازة، إلى تنويع إنتاجها من خلال تربية القاجوج الملكي وذئب البحر إلى جانب بلح

البحر والمحار، على مساحة تقدر بـ25 هكتارا، مستغلة ثمانية أقفاص، بإنتاج سنوي يقارب 700 طن من الأسماك و60 طنا من الرخويات. أما شركة "أفيبال" ببلدية سيدي غيلاس، فتمثل أحد أبرز الاستثمارات في هذا البرنامج، حيث تمتد على مساحة 40 هكتارا وتضم 16 قفصا عائما، بقدرة إنتاجية نظرية تصل إلى حوالي 1400 طن سنويا.

وأكد مدير الصيد البحري وتربية المائيات أحمد تتبيرت أن هذه المشاريع من شأنها إحداث نقلة نوعية في حجم الإنتاج السمكي بالولاية، موضحا أن المزرعة التي تضم ثمانية أقفاص يمكنها إنتاج ما يقارب 700 طن سنويا، في حين يبلغ مجموع الأقفاص الخاصة بالمستفيدين 40 قفصا، ما يسمح بتحقيق إنتاج إجمالي يناهز 2400 طن سنويا، وأضاف أن هذه الديناميكية الاستثمارية ستسهم في تعزيز جاذبية القطاع وفتح آفاق جديدة أمام المستثمرين.

من جانبه، أوضح مسير شركة "أكوا شينوا" أن مشروعه يملك قدرة إنتاجية تقدر بـ700 طن سنويا، مع توفير 20 منصب عمل في مرحلة أولية، مرجحا ارتفاع هذا العدد مستقبلا تماشيا مع تطور النشاط، كما أعرب عن امتنانه للسلطات المحلية، وعلى رأسها السيد الوالي ومدير القطاع نظير التسهيلات المقدمة، مؤكدا أن الحصول على قرار الامتياز سيمكنه من الشروع في اقتناء التجهيزات اللازمة وتركيب الأقفاص في البحر، تمهيدا لانطلاق المشروع على أرض الواقع.

الفلاحـــــة و الإقتصاد الفلاحي في العالم

Agriculture and agro economy in the world

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الصفحة: 07

أسعار الزيوت النباتية والسكر في الصدارة

ارتفاع قياسي لمؤشر الغذاء العالمي لمنظمة "الفاو"

• مؤشر أسعار الأغذية يقفز 2.4٪ في مارس بفعل ضغوط الطاقة والصراع الإقليمي

• أعلنت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو)، في تقرير لها، أن متوسط مؤشرها لأسعار الأغذية بلغ 128.5 نقطة خلال شهر مارس 2026، مسجلاً ارتفاعاً قدره 3.0 نقاط (أي 2.4 في المائة) مقارنة بشهر فبراير 2026، ليواصل ارتفاعه للشهر الثاني على التوالي، مدفوعاً بالضغوط المرتبطة بارتفاع أسعار الطاقة نتيجة احتدام الصراع في منطقة الشرق الأوسط، التي ألقت بثقلها على أسعار الزيوت النباتية والسكر، بالإضافة إلى العوامل الأساسية للسوق في مجموعات السلع الأساسية (الحبوب، اللحوم، منتجات الألبان، الزيوت النباتية، السكر).

وأوضحت المنظمة أن المؤشر لا يزال أقل بمقدار 1.2 نقطة (1.0 في المائة) من مستواه خلال العام الماضي، وأدنى بمقدار 31.7 نقطة (19.8 في المائة) من الذروة التاريخية المسجلة في مارس 2022. وبخصوص مؤشر أسعار الحبوب، فقد بلغ متوسطه 110.4 نقاط في مارس 2026، بزيادة قدرها 1.7 نقطة (1.5 في المائة) عن فبراير، و0.7 نقطة (0.6 في المائة) عن مستواه قبل عام، مدعوماً بارتفاع أسعار القمح (4.3 في المائة) والذرة (0.9 في المائة) والشعير والذرة الرفيعة، في حين انخفض مؤشر أسعار الأرز بنسبة 3.0 في المائة.

مؤشر أسعار الزيوت النباتية، بلغ 183.1 نقطة في مارس، بارتفاع قدره 8.9 نقاط (5.1 في المائة) عن فبراير، مسجلاً بذلك ارتفاعاً للشهر الثالث على التوالي، وارتفاعاً سنوياً قدره 21.3 نقطة (13.2 في المائة)، مدفوعاً بارتفاع أسعار زيوت النخيل والصويا ودوار الشمس وبذور اللفت، مع بلوغ أسعار زيت النخيل أعلى مستوى لها منذ منتصف 2022.

مؤشر أسعار اللحوم، بلغ متوسطه 127.7 نقاط في مارس، بزيادة قدرها 1.2 نقطة (1.0 في المائة) عن فبراير، وارتفاع سنوي قدره 9.4 نقاط (8.0 في المائة)، مدعوماً بارتفاع أسعار لحوم الأبقار، في حين تراجعت أسعار لحوم الأغنام والدواجن.

مؤشر أسعار منتجات الألبان، بلغ 120.9 نقاط في مارس، مسجلاً أول ارتفاع له منذ جويلية 2025، بارتفاع قدره 1.5 نقطة (1.2 في المائة) عن فبراير، مدعوماً بارتفاع أسعار الحليب المجفف الخالي من الدسم والزبدة والحليب المجفف الكامل الدسم، مع استمرار انخفاض أسعار الأجبان.

مؤشر أسعار السكر، فقد بلغ 92.4 نقاط في مارس، مسجلاً أكبر زيادة شهرية بنسبة 7.2 في المائة (6.2 نقطة) عن فبراير، ليبلغ أعلى مستوى له منذ نوفمبر 2025، متأثراً بارتفاع أسعار النفط الخام مما زاد التوقعات بتحويل البرازيل (أكبر مصدر للسكر) مزيداً من قصب السكر نحو إنتاج الإيثانول، إضافة إلى المخاوف بشأن تأثير الصراع في الشرق الأدنى على تدفقات تجارة السكر، مع بقاء التوقعات الإيجابية للإمدادات العالمية للموسم 2026/2025 محدودة لتأثيرها في كبح الارتفاع.

حفيظ صواليلي

أخبـار متنوعـة

Diverse informations

اليومي الشروق
إخبارية وطنية
الصفحة :09

عائلات تجول بين حقول القمح والمساحات المغروسة

نزهات الرّبيع تتحول إلى مخاطر تهدد جُهود الفلاحين !

تشهد مختلف المساحات الخضراء والمزارع، وحتى البساتين، بمختلف الولايات، خاصة في ظل الأجواء الربيعية الاستثنائية، التي تميزت، هذه السنة، بتوافد قياسي للعائلات، من أجل النزهة والاستمتاع بالطبيعة، في صورة تعكس تمسك الجزائريين بعاداتهم الجميلة في هذا الفصل، على غرار تحضير الأطباق التقليدية والاستمتاع بالهواء الطلق.

مريم زكري

غير أن هذه الصورة رغم جمالها، طبعتها سلوكيات خاصة مع تزايد الإقبال على المناطق الريفية والحقول الزراعية والتجوال في المساحات المغروسة، وحتى الدهس عليها وإتلافها، خاصة ونحن في مرحلة خروج السنابل وإلحاق الضرر بهذه المزروعات وجهود الفلاحين.

الدّهس وإتلاف المزروعات... فلاحون يستنكرون

واستنكر العديد من المختصين في الشأن الفلاحي بعض التصرفات والخرجات العشوائية للعائلات التي امتدت إلى الحقول المزروعة والتسبب في إتلافها أو ترك مخلفات النزهة وراءهم، دون جمعها ووضعها في الأكياس الخاصة بالقمامة، خاصة في هذه الفترة الحساسة التي تمر بها محاصيل الحبوب. إذ تعيش حقول القمح حاليا مرحلة دقيقة تتمثل في "خروج السنابل"، وهي من أهم المراحل التي تحدد مردود الإنتاج، وبالتالي، فأي دهس أو إتلاف، مهما كان بسيطا، بمثابة ضربة مباشرة لمجهود الفلاح ومصدر رزقهم.

وفي هذا السياق، أكد عضو مكتب التنفيذ باتحاد المهندسين الزراعيين، صغيري عبد المجيد، في تصرح لـ " الشروق"، أن الموسم الفلاحي الحالي يبشر بمؤشرات إيجابية، خاصة على مستوى المناطق الشمالية، بفضل التساقطات المطرية الهامة التي ساهمت في تسجيل إنبات جيد لمحاصيل الحبوب، موضحا أن هذه المحاصيل بلغت في العديد من المناطق مرحلة متقدمة جدا، تصل إلى تشكيل السنابل، وهي مرحلة وصفها بالحساسة والمفصلية في تحديد مردود الإنتاج، وهو ما يستوجب حمايتها أكثر من أي وقت مضى بحسب ذات المتحدث.

● صغيري: المشي فوق البراعم والشتلات يتسبب في إتلاف المحاصيل

بقايا البلاستيك والزجاج تتسبب في الحرائق

فقد شهدت الكثير من المناطق، دخول العائلات إلى عمق الحقول المزروعة، والمشي فوق النباتات، ما يؤدي، بشكل مباشر، إلى إتلاف أجزاء معتبرة من المحصول. وأضاف أن الضغط البشري، حتى وإن كان في مساحة محدودة ولمدة قصيرة، قد يتسبب في خسائر لا يُستهان بها، خاصة إذا تكرر الأمر مع أعداد كبيرة من الزوار، ما يحول الحقل في ظرف وجيز إلى مساحة متضررة يصعب تعويضها. كما لفت محدثنا إلى ظاهرة أخرى لا تقل خطورة، تتمثل في ترك الفضلات داخل الحقول، من بقايا الأكل والأكياس البلاستيكية والمواد الزجاجية، التي تؤثر على المظهر البيئي، كما تمتد مخاطرها إلى مراحل لاحقة من الموسم الفلاحي، وأوضح أن هذه المخلفات قد تتسبب في تعطيل الآلات الفلاحية في أثناء الحصاد، أو إلحاق أضرار تقنية بها، فضلا عن كون بعض المواد، خاصة الزجاج والبلاستيك، قد تكون سببا مباشرا في اندلاع حرائق، خصوصا مع اقتراب فصل الحرارة.

حملات تحسيسية للتلاميذ والطلبة

وفي ذات الصّدد، دعا المتحدث المواطنين إلى التحلي بروح المسؤولية والوعي، من خلال احترام المساحات المزروعة وتجنب دخولها، والاكتفاء بالتنزه في الحواف أو المناطق غير المزروعة، مع الحرص على جمع النفايات وعدم تركها في الطبيعة، وأكد أن الوقاية تبقى السبيل الأمثل لتفادي الخسائر، خاصة وأن الفلاحين بذلوا جهودا كبيرة واستثمروا أموالا معتبرة في مختلف مراحل الإنتاج، من الزرع إلى المعالجة والصيانة. كما شدد على أهمية غرس ثقافة الحفاظ على الثروة الزراعية لدى الأجيال الصاعدة، داعيا إلى إطلاق حملات تحسيسية واسعة تشمل التلاميذ في المدارس، والمتربصين في مراكز التكوين المهني، والطلبة في الجامعات، إلى جانب توعية الفلاحين وسكان المناطق المجاورة للغابات والحقول بضرورة اليقظة والتبليغ السريع عن أي خطر قد يهدد المحاصيل أو يتسبب في اندلاع حرائق. مؤكدا على أن العادات الربيعية تبقى جزءا أصيلا من هوية المجتمع الجزائري، غير أنها بحاجة إلى وعي أكبر يضمن استمراريتها بشكل إيجابي دون الإضرار بالثروات الطبيعية، قائلا إن الفلاحين يدعون لممارسة التنزه بوعي واحترام، لأن الحفاظ على المحاصيل الزراعية هو مسؤولية جماعية، والمساهمة الجماعية في إنجاح الموسم الفلاحي.